الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السابعة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة الرابعة
الجلسة ٦
المعقودة يوم الأربعاء
٢١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٢
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة السادسة

الرئيس : السيد كيمبر (نيوزيلندا)
(نائب الرئيس)

ثم السيد : ميليندييس (السلفادور)

المحتويات

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

البند ٩٨ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

البند ٩٩ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

البند ١٠١ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

مناقشة عامة (تابع)

../..

Distr.GENERAL
A/C.4/47/SR.6
4 December 1992
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza .
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٢٠

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/47/23 (الأجزاء الثانية إلى السابعة) و A/47/225 و A/47/391 و A/47/506 و A/C.4/47/L.2 ؛ و A/AC.109/1097-1106 و 1108-1113 و 1116-1120 و 1123-1125 و S/23299 و S/24040 وS/24464)

البند ٩٨ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/47/120 و A/47/189 و A/47/204-S/23887 و A/47/240 و A/47/473)

البند ٩٩ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي (A/47/23 (الجزء الثالث ، الفصل الخامس))

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/47/23 (الجزء الرابع ، الفصل السابع) و A/47/281 و Add.1 و A/AC.109/L.1785)

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/47/3 (الفصل الأول والخامس ، الفرع باء) و E/1992/85)

البند ١٠١ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/47/486)

مناقشة عامة (تابع)

١ - السيد ميريمي (فرنسا) : قال إن كاليدونيا الجديدة تشهد منذ ما يزيد على أربع سنوات تحولا عميقا في المناخ الاقتصادي ، والسياسي والاجتماعي ، وهو تحول ما كان من الممكن أن يحدث لولا تغلب روح التفتح على المواجهات والعنف . وقال إن الحوار بين الأطراف قد خلص إلى توقيع اتفاقات ماتينيون وشارع أودينو التي ترتكز على ثلاثة مبادئ أساسية هي : الحق في تقرير المصير ، واللامركزية ، وإعادة توازن الإقليم وتنميته في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي .

(السيد ميريمي ، فرنسا)

٢ - ففيما يتعلق بأول هذه المبادئ ، ينص الاتفاقان على ممارسة سكان كاليدونيا الجديدة في عام ١٩٩٨ حقهم في تقرير المصير عن طريق تصويت يشترك فيه فقط الناخبون المقيمون في الإقليم منذ عشر سنوات على الأقل . وفيما يتصل بموضوع اللامركزية ، يتولى الإشراف على إدارة المقاطعات الثلاث ، التي تتكون منها كاليدونيا الجديدة ، الممثلون المنتخبون عن هذه المقاطعات ، وتستمر الإدارات في تأدية خدماتها وتتولى كل مقاطعة الاضطلاع بمهمتها الانمائية بصورة متعمقة . وفيما يتعلق بموضوع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فإن النتائج مشجعة جدا ، فقد ازداد عدد الوظائف زيادة كبيرة ، ولا سيما في المقاطعات الأقل نموا الواقعة في الشمال وفي جزر لوايوتي ، التي تم لصالحها تنفيذ أعمال بناء الهياكل الأساسية في مختلف القطاعات .

٣ - وفيما يتعلق بمسألة إعادة توزيع الأراضي ، قال السيد ميريمي إن وكالة التنمية الريفية واستغلال الأراضي وزعت ٥٠٠ ٦٢ هكتار من الأراضي ، بلغت حصة السكان الميلازينيين منها ٨٠ في المائة . وشرع في تنفيذ برنامج معونة لتحقيق استقرار المزارعين .

٤ - وفي ميدان التعليم ، قال إن النتائج الأولية هي أيضا مشجعة جدا ، فقد ازداد معدل النجاح في امتحانات التعليم الثانوي والمهني زيادة جسيمة منذ أربع سنوات في مقاطعات الشمال وفي جزر لوايوتي وتعتبر عملية تدريب ٤٠٠ من كوادر الميلازينيين دليلا آخر على الأهمية المولاة للتعليم .

٥ - وذكر أن تعزيز الهوية الثقافية للمجتمع الميلانيزي أمر تتولاه وكالة تنمية الثقافة الكاناكية وأن بناء مركز جان - ماري تجيباو سيعطيها إنطلاقة جديدة ولذلك فإن حصيلة السنوات الأربع الأولى من تنفيذ اتفاقات ماتينيون إيجابية على نطاق واسع . وعلى هذا الصعيد نفسه ، تواصل الحكومة الفرنسية بذل جهودها من أجل تعزيز العملية الجارية حاليا والاستجابة لمستلزمات مشاكل الإقليم الخاصة ، ولا سيما ما يتعلق منها بالشباب والمدينة وتنويع قطاعات الأنشطة الاقتصادية الخاصة وتعزيز دور القانون العرفي في المجتمع الكاليدوني .

٦ - وفيما يتعلق بمشروع القرار الخاص بكاليدونيا الجديدة والذي قدم إلى اللجنة الرابعة ، فإن الوفد الفرنسي يلاحظ بارتياح أن هذا النص يضع في الاعتبار التطور الإيجابي للحالة في الإقليم . وبناء على ذلك فسيكون في وضع يمكنه من عدم الاعتراض على هذا النص وعدم المطالبة بإجراء تصويت عليه . بيد أن تحفظات فرنسا بالنسبة لاختصاصات الأمم المتحدة بصدد تناولها مسألة كاليدونيا الجديدة ما تزال سارية لأن المادة ٧٣ من ميثاق الأمم المتحدة تعهد إلى الدولة القائمة بالإدارة حصرا ، صلاحية تحديد الأقاليم التي تتمتع بالحكم الذاتي . وقال إن مسألة كاليدونيا الجديدة تدخل في نطاق السيادة الفرنسية لوحدها ، وعلى هذا فإن الوفد الفرنسي لا يستطيع الاشتراك في الموافقة على اعتماد نص تضعه الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة .

(السيد ميريمي ، فرنسا)

٧ - وأوضح أن اتفاقات ماتينيون قد أجرت تحولا عميقا في علاقات كاليدونيا الجديدة مع بلدان المنطقة إذ أصبحت تعتبر شريكا في كامل المنافع . وأن السلطات الفرنسية تعلق أكبر قد من الأهمية على إدماج الإقليم في جماعة المحيط الهادئ ، التي يعتبر دعمها تشجيعا قيما لها ولذلك فهي تواصل تشجيع إقامة العلاقات المتبادلة والتعاون بين كاليدونيا الجديدة وجاراتها .

٨ - وختم بيانه قائلا إنه بعد انقضاء ما يربو على أربع سنوات ، ما زالت روح اتفاقيات ماتينيون وأودينو سليمة وما فتئ كل من الشركاء مستمرا في المشاركة بصورة ثابتة في تنفيذ هذه الاتفاقات . وإن السلطات الفرنسية مصممة على تمكين سكان كاليدونيا الجديدة من ممارسة حقهم في تقرير المصير في ظل أفضل الظروف بحلول عام ١٩٩٨ .

٩ - السيد سينغ (نيبال) : قال إن العالم قد دخل مرحلة جديدة من تاريخ الانسانية . فانبعاث حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية هي من البوادر المشجعة للغاية . وقد شاهد القرن العشرون تقدما هاما في عملية القضاء على الاستعمار . وإن الوفد النيبالي يحيي الدور الحاسم الذي اضطلعت به الأمم المتحدة في هذا الشأن ، وكذلك الجهود التي تبذلها اللجنة الخاصة بغية تعبئة الرأي العام الدولي ضد الاستعمار .

١٠ - بيد أنه ما زالت توجد بقايا آثار معينة للاستعمار ماثلة في شتى أرجاء العالم ، وإن الدول القائمة بالإدارة ملزمة بموجب الميثاق بإيجاد الظروف اللازمة التي تتيح المجال للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بتقرير وضعها السياسي والاقتصادي المقبل . ويتوجب على هذه الدول أيضا تطبيق أحكام الميثاق والقرارات ذات الصلة وتسهيل تطبيق برامج التثقيف السياسي في هذه الأقاليم بغية إذكاء وعي السكان والسير بهم نحو ممارسة حقهم في تقرير المصير . وإن الوفد النيبالي يحث البلدان القائمة بالإدارة على إلغاء جميع التدابير التمييزية والتدابير الظالمة المفروضة على هذه الأقاليم . وأنه ينبغي للأمم المتحدة إجراء مفاوضات تهدف إلى التعجيل في عملية القضاء على الاستعمار في الأقاليم التي ما زالت غير متمتعة بالحكم الذاتي ، وذلك على نحو ينقضي فيه العقد الدولي للقضاء على الاستعمار بزوال الاستعمار كليا من الآن وحتى نهاية هذا القرن .

١١ - وتكلم عن جنوب افريقيا ، فقال إن الكفاح من أجل القضاء على الفصل العنصري لم ينته حتى الآن ، وإن إقامة جنوب افريقيا حرة وديمقراطية وغير عنصرية لم تصبح بعد أمرا حقيقيا . وإن موجات العنف قد أعاقت عملية التفاوض . ولذلك فإن وفد نيبال يدعو بالحاح جميع الأطراف المعنية إلى وضع حد للعنف وخلق مناخ صالح لاستئناف المفاوضات ، ويطلب من حكومة جنوب افريقيا بالحاح المبادرة إلى تنفيذ مقترحات الأمم المتحدة الهادفة إلى التعجيل في استئصال نظام الفصل

(السيد سينغ ، نيبال)

العنصري وتقديم الدعم غير المشروط لجهود التي تبذلها المنظمة ، والتي يعتبر دورها على درجةمن الأهمية أكثر منه في أي وقت مضى منذ نهاية الحرب الباردة في التماس حل لمشكلة جنوب افريقيا .

١٢ - السيد باسلامه (اليمن) : قال إنه يرحب بحصول بلدان عديدة على استقلالها منذ اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . ومن هذا المنطلق فإن اليمن يتطلع إلى حصول الشعب الفلسطيني على حقه في العودة على جناح السرعة . ومن هذا المنطلق أيضا ، يتعين على اسرائيل الامتثال لجميع القرارات ذات الصلة التي صدرت عن الجمعية العامة وعن مجلس الأمن وذلك بصفة رئيسية فيما يتعلق بانسحابها من جنوب لبنان ومن مرتفعات الجولان السورية .

١٣ - ومن أجل أن يكون النظام العالمي الجديد موضع ثقة ، فإنه يتعين أن تطبق أحكام ميثاق الأمم المتحدة وكذلك قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن تطبيقا غير انتقائي ولا ينبغي أن يصار إلى تفسير هذه القرارات حسب مصالح هذه الدولة أو تلك .

١٤ - السيد ميليندييس (السلفادور) : يستأنف رئاسة الجلسة .

١٥ - السيد وايارابي (اندونيسيا) : قال إن الأمم المتحدة قد اضطلعت بدور حاسم في القضاء على الاستعمار في العالم على نحو ما يشهد به التكوين الحالي للمنظمة . ومنذ ما يزيد على ثلاثين عاما ، كان إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة رمزا لتطلعات جميع من كانوا خاضعين للنير الاستعماري .

١٦ - وإذا كان بإمكان المنظمة الاغتباط للنجاح الذي حققته حتى الوقت الحاضر ، فإنه ما زالت ، مع ذلك ، توجد حتى الآن أقاليم لم تتمكن بعد من ممارسة حقها في تقرير المصير وهي تشمل ، في معظمها ، الأقاليم الجزرية الصغيرة ذات الموارد المحدودة ، التي تتسم اقتصاداتها ونظمها الايكولوجية بطابع هش ، وبحالات ضعف خاصة إزاء مواجهة أخطار الكوارث الطبيعية والتي تعتمد اعتمادا مفرطا على الدول القائمة بإدارتها ؛ وإن جميع هذه الأقاليم تشكل قلقا بالنسبة للمجتمع الدولي . وهي ، بحكم انطباق الإعلان عليها انطباقا كاملا ، بحاجة لأن تنال مساعدة الأمم المتحدة للتغلب على مشاكلها وتحقيق طموحاتها . ولذلك فإن الدول القائمة بالإدارة ملزمة بمساعدة هذه الأقاليم والنظر في مختلف الاختيارات التي تتراءى لها لتحقيق ذلك .

(السيد وايارابي ، اندونيسيا)

١٧ - وقال إن بعض المصالح الأجنبية ما زالت تعرقل جهود عملية القضاء على الاستعمار . ونظرا للعلاقات القائمة بين الاستعمار والاستغلال الاقتصادي الأجنبي ، فإنه يترتب على الدول القائمة بالإدارة أن تضمن توجيه جميع الأنشطة الاقتصادية صوب تعزيز الحكم الذاتي لهذه الأقاليم على الصعيد الاقتصادي ، كل ذلك مع الاستمرار في الحفاظ على مصالح السكان الأصليين .

١٨ - وأعرب عن أمل اندونيسيا في أن تسهم التغييرات الهامة التي حصلت في العالم أيضا في إزالة الآثار الأخيرة للاستعمار من الآن وحتى نهاية هذا القرن ، وهو هدف أكدت عليه حركة بلدان عدم الانحياز مرة أخرى في أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ في جاكارتا .

١٩ - وفيما يتعلق بجنوب افريقيا ، فإن الوفد الاندونيسي يرحب باستئناف الحوار ولكنه يرى أن المجتمع الدولي ملزم ، رغم التفاؤل الحالي ، بمواصلة تقديم الدعم دون هوادة للسكان السود في كفاحهم ضد الفصل العنصري وبممارسة الضغط على جنوب افريقيا عن طريق الابقاء على العقوبات طالما اقتضت الضرورة ذلك . وكذلك فإن الوفد الاندونيسي يعرب عن استيائه لأن بعض البلدان والشركات عبر الوطنية ما زالت تضطلع بعمليات استثمارات جديدة في جنوب افريقيا ، ويدين جميع الجهات التي تقدم السلاح والتكنولوجيا النووية لنظام جنوب افريقيا . وإن من الأهمية أيضا بمكان ، أن تتوقف البلدان المنتجة والمصدرة للنفط عن تزويد حكومة جنوب افريقيا بالمنتجات النفطية .

٢٠ - ورحب المتحدث بالتأييد الذي قابلت به اللجنة الخاصة توصيات الفريق العامل المكلف بترشيد أعمال اللجنة الخاصة ولا سيما فيما يتعلق بإنعاش اللجنة وترشيد قراراتها وأساليب عملها والجدول الزمني لاجتماعاتها وقائمة الأقاليم .

٢١ - وقال إن الوفد الاندونيسي يحث اللجنة على مضاعفة جهودها من أجل أن تكون الحريات السياسية مواكبة لجميع منافع السلم والعدل والمساواة اقتصاديا .

٢٢ - السيد سي (السنغال) : قال إن العمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة لتحرير الشعوب المستعمرة منذ اعتماد القرار ١٥١٤ (د - ١٥) في الستينات وعنوانه "إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة" قد ساعد كثيرا على حصول دول كثيرة على استقلالها الوطني ، كما ساعد كثيرا مبدأ عالمية منظمة الأمم المتحدة .

(السيد سي ، السنغال)

٢٣ - وقال إن اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار قد بذلت من جانبها جهودا حميدة من أجل تنفيذ هذا الإعلان وذلك بفضل تحسين أساليب عملها وأدائها والتطبيق الحازم لولايتها . ولكن جميع النتائج المرتقبة لم تحدث بعد ، في حين أن خطة عمل العقد الدولي للقضاء على الاستعمار تركز على ضرورة الانتهاء من عملية إنهاء الاستعمار بين الآن وعام ٢٠٠٠ . وأضاف قائلا في هذا الشأن إن الحلقات الدراسية الإقليمية التي تناولت المسائل المتعلقة بالقضاء على الاستعمار واجراءات الدعم التي اضطلعت بها المنظمات دون الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ والبحر الكاريبي ، وكذلك الوكالات المتخصصة ، تدخل في إطار خطة العمل . ويجدر إيلاء أهمية خاصة في هذا الإطار لمسألة الاستثمارات الاقتصادية الأجنبية في البلدان الفتية والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، ولزيادة الدعم لبرامجها المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مع مراعاة ضرورة حماية مواردها الطبيعية وبيئتها الاجتماعية - الاقتصادية .

٢٤ - ويتعين على المجتمع الدولي أن يتابع إجراءاته المشتركة عن طريق تعزيزها من أجل الاستجابة لتطلعات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي حتى الآن . ومن هذا المنطلق ، ينبغي تقديم العون إلى الأمين العام للاستمرار في بذل جهوده الهادفة إلى إلتماس أفضل ظروف لتسوية القضايا المطروحة على المنظمة ، ولا سيما ما يتصل بالصحراء الغربية وكاليدونيا الجديدة وملديف .

٢٥ - وفيما يتعلق بالفصل العنصري ، قال إن على المجتمع الدولي أن يواصل مساندته لكي تتهيأ في هذا البلد جميع الظروف الأمنية الملائمة لاستئناف المفاوضات ولتحقيق مجتمع حر في جنوب افريقيا يكون ديمقراطيا وموحدا وغير عنصري .

٢٦ - وقال إن مناخ الإنفراج لم يشهد عالم اليوم له نظيرا والذي يتسم بإرادة مشتركة تهدف إلى تأييد السلم والأمن والديمقراطية ، يفرض على هذا المجتمع الدولي واجب القيام بما يلزم لتمكين جميع الشعوب من تحقيق أمانيها في الحصول على الاستقلال والسيادة والحرية ، وتزويدها بإمكانية المساهمة الفعالة في الإدارة المشتركة لقضايا العالم وفي قيام عصر من التعاون الدولي يفيد الجميع .

٢٧ - السيد باتا انيسيا (جزر سليمان) : تحدث باسم البلدان التسعة الأعضاء في محفل منطقة جنوب المحيط الهادئ وفي منظمة الأمم المتحدة - وهي استراليا ، وولايات ميكرونيزيا الموحدة ، وفيجي ، ونيوزيلندا ، وبابوا غينيا الجديدة ، وجمهورية جزر مارشال ، وساموا الشرقية ، وفانواتو وجزر سليمان ، فأشار إلى أن موضوع القضاء على الاستعمار يشغل موقعا هاما في مداولات بلدان المحفل لأنه ما يزال هناك حتى الآن عدد كبير من الأقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي من جزر منطقة جنوب المحيط الهادئ .

(السيد باتا انيسيا ، جزر سليمان)

٢٨ - وقال إن رؤساء حكومات بلدان المحفل الذين اجتمعوا في هونيارا (جزر سليمان) في هذا العام قد أولوا إهتماما خاصا لاقليم كاليدونيا الجديدة . وقد أحاطوا علما بالتدابير الإيجابية التي تواصل اتخاذها السلطات الفرنسية في الإقليم بالتعاون مع جميع قطاعات السكان من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية ، والسياسية والاقتصادية المنصفة والمساعدة في تحقيق تقدم سلمي صوب تقرير المصير . كما وجدوا أمرا مشجعا هو التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقات ماتينيون ، كما لاحظوا أهمية الاستعراض المقبل لهذه الاتفاقات في منتصف فترتها من أجل الاستمرار في التقدم نحو تحرير الإقليم .

٢٩ - وقال إن المحفل قد أعرب عن أمله في أن تواصل السلطات الفرنسية وكيانات أخرى تقديم مساعداتها المتزايدة في مجالات تدريب وتثقيف السكان الكاناك بغية إتاحة المجال لهم جميعا لممارسة حقهم في تقرير المصير . وقال أيضا إنه إضافة للجهود المبذولة من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنصفة ، فإن الوضوح في وضع القوائم الانتخابية ومتابعة الحوار بين جميع الأطراف من العوامل الهامة للتوجه نحـــو تقرير المصير الـــذي ستتوفر في إطاره جميع الاختيارات ، بما في ذلك الحصول على الاستقلال . كما أعرب المحفل أيضا عن أمله في مبادرة السلطات الفرنسية إلى تسهيل زيارات دورية لبعثات الأمم المتحدة .

٣٠ - وقال إن المحفل قد رحب بتضاعف الاتصالات بين كاليدونيا الجديدة وبلدان المحفل . ورأى أن كاليدونيا الجديدة جزء متكامل من منطقة جنوب المحيط الهادئ ، كما أن تعزيز التعاون بين هذا الإقليـــم والبلـــدان الأعضـــاء في المحفل يسهم بطريقة إيجابية في إعادة التوازن الاقتصادي والسياسي .

٣١ - وقد تم الاتفاق في المحفل على أن اللجنة الوزارية لكاليدونيا الجديدة ينبغي أن تواصل ضمان الاتصال بين المحفل والإقليم ، ولا سيما عن طريق المشاركة في صياغة القضايا التي ستثار في إطار الاستفتاء الذي سيجري عام ١٩٩٨ . وستكون أعمال اللجنة أوثق صلة بالموضوع بعد استعراض نصف الفترة لاتفاقات ماتينيون ، كما أعرب المحفل عن أمله بأن تستمر السلطات الفرنسية والسلطات المشرفة على الإقليم في تيسير أعمال اللجنة .

٣٢ - وفي خاتمة كلمته ، أعرب المتحدث عن الأمل في اعتماد مشروع القرار المتصل بكاليدونيا الجديدة بتوافق الآراء أسوة بما تم في السنوات السابقة ، بعد أن كانت صياغته مدار مشاورات واسعة جرت بروح من التفاهم والاعتدال .

٣٣ - السيد دجاكاييف (الاتحـــاد الروسي) : قال إن الـــدورة الحالية للجمعية العامة تجري في سياق فريد ، وفي وقت أجاد الأمين العام وصفه بقوله في تقريره بالقول "إن موجة الديمقراطية العارمة قد عصفت بالنظام الدولي القديم" . وهذه اليقظة الديمقراطية تعرض فرصا لا نظير لها لتحقيق المبادئ المعلن عنها في الميثاق .

٣٤ - وقال إن الأمم المتحدة قد اضطلعت وما فتئت تضطلع بدور مركزي في عملية إنهاء الاستعمار وإعلان الفترة ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ عقدا للقضاء على الاستعمار ، ومن شأن ذلك أن يتيح المجال لتعبئة الجهود المتضافرة للمجتمع الدولي في هذا الميدان الهام من الأنشطة والتعجيل بانجاز حقوق الشعوب المستعمرة في تقرير المصير .

٣٥ - وقال إن الميثاق يفرض على الدول القائمة بالإدارة التزاما بالاسهام في رفاه سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومساعدتها في تحقيق تقدمها السياسي والاقتصادي والاجتماعي . ونظرا للامكانية المطروحة للمرة الأولى في تاريخ الإنسانية بشأن تكوين مجال اقتصادي عالمي يضمن مستوى معيشة لائق لجميع الشعوب ، ولا سيما لسكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، فإن مشكلة التنمية الاجتماعية - الاقتصادية لهذه الأقاليم تنطوي على أهمية خاصة .

٣٦ - ومن الممكن الاسهام بتقديم أنواع شتى من المساعدات الخارجية . ولكن ينبغي تنظيم ومراقبة أنشطة المصالح الأجنبية - الاقتصادية منها وغيرها - في الأقاليم المستعمرة من أجل تفادي إلحاق هـــذه الأنشـــطة ضررا بمصالح وحقوق الشعوب ، ولا سيما حقها في الاستغلال الحر لمواردها الطبيعية . ويتعين أيضا أن تسهم هذه الأنشطة في إدماج الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الاقتصاد العالمي .

٣٧ - وينبغي أيضا الاستفادة من التطور الايجابي للمناخ العالمي في تفكيك القواعد العسكرية المشيدة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وحظر استخدامهـــا لأغراض التجارب النـــووية ونشر الأسلحة النووية .

٣٨ - وقال إن أنشطة أجهزة الأمم المتحدة المكلفة بإنهاء الاستعمار قد حققت فعلا تقدما ملموسا بفضل تأثير هذا المناخ العالمي الجديد . ففي الدورة الصيفية للجنة الخاصة بالتحديد ، تم اعتماد مجموعة من المقررات الهامة استهدفت تقديم المساعدة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وممارسة حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير . وقال إن لجنة الأربعة والعشرين قد عززت فعالية أعمالها ، وينبغي في هذا الصدد الإشادة بشكل خاص برئيس هذه اللجنة السيد لوهيا الممثل الدائم لجمهورية بابوا غينيا الجديدة بسبب ما بذله من جهود في هذا الاتجاه .

(السيد دجاكابيف ، الاتحـــاد الروسي)

٣٩ - بيد أن لجنة الأربعة والعشرين لم تتكيف بعد مع الأسف مع المناخ الجديد ، وما زالت مناقشاتها تدور حتى الآن بروح من المواجهـــة والخطابة العقيمة ، وهذا يعطي فكرة سيئة عن أعمالها . كما أن قرارات اللجنة تتضمن أيضا من الأحكام ما لم يرد في إطار ولايتها . وإذا استمرت لجنة الأربعة والعشرين في تجاهلها للحقائـــق الجديدة والعمل بروح المواجهة والتعدي على ميادين اختصاص أجهزة الأمم المتحدة الأخرى ، فإن وفد الاتحاد الروسي سيضطر إلى إعادة النظر في موقفه إزاء أنشطة هذه اللجنة .

٤٠ - وقال إن أجهزة الأمم المتحدة المكلفة بإنهاء الاستعمار لا بد لها بادئ ذي بدء أن تكون حريصة على ضم جهودها إلى الجهود التي تبذلها الدول القائمة بالإدارة من أجل تعزيز إمكانية الأمم المتحدة الهادفة إلى إزالة آثار الاستعمار بأسرع فرصة ممكنة ، وذلك عن طريق مراعاة إرادة شعوب هذه الأقاليم نفسها .

٤١ - السيد عرضاوي (تونس) : قال إن هناك التزاما يقع على كاهل جميع الدول فيما يتعلق بالتنفيـــذ الكامـــل لقرارات الأمم المتحدة المتصلة بحق تقرير المصير ومنح الاستقلال للشعوب التي ما زالت خاضعة للإدارة الأجنبية . وذكّر المتحدث في هذه المناسبة بأن التمتع بهذا الحق من الشروط الأولى لضمان احترام حقوق الإنسان . وقال إن منظمة الأمم المتحدة ينبغي أن تستعين بجميع الوسائل لإزالة كل الآثار المتبقية للاستعمار من الآن وحتى نهاية القرن .

٤٢ - وقال إن الثمانية عشر إقليما غير المتمتعة حتى الآن بالحكم الذاتي ، ومعظمها جزر صغيرة في آسيا أو في المحيط الهادئ ، تشهد الكثير من المشاكل الخاصة بسبب صغر حجمها الجغرافي وقلة عدد سكانها وعزلتها وهشاشة اقتصاداتها وسرعة تأثرها بالكوارث الطبيعية . وعلى هذا يتعين على الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والدول القائمة بالإدارة ، أن تضاعف من جهودها بغية ضمان تنمية منسقة للموارد الاقتصادية الخاصة بهذه الأقاليم ، وهي وحدها تتيح لها المجال لممارسة حقها في تقرير المصير ممارسة فعالة .

٤٣ - وعلى مدار العام الذي انتهى ، كانت كل من اللجنة الخاصة المكونة من ٢٤ عضوا واللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة والإعلام والالتماسات قد حرصت على مراعاة الملاحظات التي أبدتها بعض الوفود فيما يتعلق بصياغة القرارات المعتمدة عن مسألة إنهاء الاستعمار ، وموضوع البيانات الجافة التي صدرت ضد بعض البلدان ، وضرورة القيام بتطوير وسائل عمل اللجنة . لذلك فإن اللجنة واللجنـــة الفرعية حريصتان على ترشيد أعمالهما واستئناف التعاون التام مع الدول القائمة بالإدارة ،

(السيد عرضاوي ، تونس)

ومن الأجدى في هذا المجال أن تشترك السلطات القائمة بالإدارة للتعريف بوجهات نظرها . وتأمل اللجنتان في قيام حوار مثمر في المستقبل يساعد في البحث عن أفضل الوسائل الكفيلة بتنفيذ القرارات التي تعتمدها المنظمة .

٤٤ - وقال إن ضرورة تحسين الاطلاع على الحالة في كل من هذه الأقاليم تتطلب تمكين اللجنة من إيفاد بعثات زيارة دورية إلى الأقاليم المعنية لزيادة التعرف على الحقائق المحلية . وقد عبر عدد من الملتمسين الذين تحدثوا أمام اللجنة عن رغبة سكان الأقاليم في إجراء حوار مستمر مع الأمم المتحدة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار . وأعرب المتحدث عن ثقته بإمكانية تذليل سوء الفهم الذي حصل بصدد هذا الموضوع ، وبأن يؤذن للجان الزائرة بالوصول إلى هذه الأقاليم . وينبغي كذلك تمكين السكان الأصليين من التحدث أمام أجهزة الأمم المتحدة ، وهذا يستوجب تقديم مساعدة مالية تتيح لممثليهم الانتقال إلى نيويورك ثم الاشتراك في الحلقات الدراسية في موضوع إنهاء الاستعمار .

٤٥ - وقال إن وجود قواعد ومنشآت عسكرية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عقبة في طريق ممارسة حق تقرير المصير . لذلك ينبغي إخلاؤها واستبعاد التفكير في إقامة منشآت جديدة . وفضلا عن ذلك ، يتعين على الدول القائمة بالإدارة الامتناع عن استخدام أو السماح باستخدام هذه الأقاليم لأعمال حربية أو في التدخل ضد دول أخرى .

٤٦ - وقال إن الحالة في جنوب افريقيا ما فتئت مثيرة للقلق رغم التغييرات التي حدثت ، وما زال السلم والأمن معرضين للخطر من جراء آثار الفصل العنصري ، ويجب التخلي عن أعمال العنف ، وأن يتصرف نظام جنوب افريقيا بطريقة تساعد على إقامة مناخ ملائم للمفاوضات السلمية وممارسة للحريات بصورة أوسع نطاقا ، وذلك بإلغاء آخر القوانين التمييزية ، وتشجيع تأسيس حكومة إنتقالية ، وكذلك إنشاء جمعية تأسيسية منتخبة يكون هدفها إقامة مجتمع ديمقراطي غير عنصري . وقال إنه ما زال هناك دور يتعين على اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار أن تقوم به في هذا المجال نظرا لأن الفصل العنصري يستمد جذوره من الاستعمار .

٤٧ - السيد شينفانو (تايلند) : قال إن التطور الإيجابي للوضع الدولي قد ساعد على تيسير عملية القضاء على الاستعمار . وستواصل تايلند سعيها مع البلدان الأخرى المؤيدة لمبدأ المساواة في الحقوق ومبدأ تقرير المصير بغية تحقيق مقاصد العقد الدولي للقضاء على الاستعمار . وأضاف أن بلده يُثني في هذا الصدد على إسهام اللجنة الخاصة في إزالة آثار الاستعمار . وأعلن أن بلده يناشد مؤسسات

(السيد شينفانو ، تايلند)

الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة أن تبادر الى تعزيز تدابيرها وبرامج المساعدة التي تقدمها لصالح السكان في ١٨ اقليما من الأقاليم التي لا تزال غير متمتعة بالحكم الذاتي ، ويطلب بإلحاح الى الدول القائمة بالإدارة مواصلة احترامها التام للمادة ٧٣ من الميثاق .

٤٨ - وقال إن تايلند مقتنعة بأن التثقيف وتنمية الموارد البشرية يلعبان دورا هاما في مجال إنهاء الاستعمار . ولهذا السبب ، قدمت حكومة تايلند مساعدة لعدة بلدان نامية وكذلك الى أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي من أجل مساعدتها في بلوغ مستويات تنمية تكفل لها الاستقلال الاقتصادي بعد أن تكون قد مارست حقها في تقرير المصير .

٤٩ - ومضى في حديثه قائلا إن الوقائع التي حدثت مؤخرا في جنوب افريقيا تعتبر من البوادر المشجعة ، وانه قد اتخذت تدابير هامة تستهدف الوصول الى تسوية عن طريق التفاوض . وأضاف قائلا إن ثلثي السكان البيض قد أعلنوا في ١٨ آذار/مارس ١٩٩٢ عن موافقتهم على تفكيك نظام الفصل العنصري . ولذلك فإن هناك أملا في أن ينتهي قريبا هذا النظام . وقال إن وفد تايلند يؤيد تأييدا تاما الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة وجميع الأطراف المعنية في إطار المفاوضات الجارية .

٥٠ - وفيما يتعلق بمسألة المركز السياسي لبالاو ، قال إن الوفد التايلندي يأمل في أن تتوصل هذه الجزيرة من جزر المحيط الهادئ الى اتفاق مع الولايات المتحدة الامريكية بحيث يتم بموجب ذلك الاتفاق تحقيق المقاصد المعلن عنها في اتفاق الوصاية بصورة كاملة . ومضى المتحدث قائلا إن ذلك سيسجل نهاية مهمة مجلس الوصاية ، وبهذا فإن الوقت يكون قد حان لكي تنظر الدول الأعضاء بشكل جاد في المسألة المتعلقة بمستقبل المجلس .

٥١ - السيد كيمبير (نيوزيلندا) : قال إنه تجدر ملاحظة أن الأقاليم المتبقية التي لا تزال غير متمتعة بالحكم الذاتي تختلف عن المستعمرات بمفهومها التقليدي . ولا شك في أنه ينبغي أن تظل الرغبة في تقرير المصير والاستقلال المعرب عنها في بعض الأقاليم موضعا لاهتمام الجمعية العامة ، بيد أنه توجد في غالبية الأقاليم الصغيرة مشاكل ناجمة عن عوامل مثل الحجم والحالة الاقتصادية والعزلة الجغرافية وهي عوامل تتطلب استجابات خاصة . وقد سلمت اللجنة الخاصة بهذه الحقيقة في نص القرار الذي يشمل عشرة من هذه الأقاليم مع إقرارها بأنه لا ينبغي أن تكون هذه العوامل ذريعة تحول دون ممارسة سكانها لحقهم في تقرير المصير . واستطرد المتحدث قائلا إن ذلك أمرا حقيقيا ولو أن كيفية ممارسة هذا الحق وتوقيت ممارسته هي مسألة يحددها سكان الأقاليم المعنية . ولذلك فإن نيوزيلندا ترحب ، مع الارتياح ، بتقرير الأمين العام عن العقد الدولي للقضاء

(السيد كيمبير ، نيوزيلندا)

على الاستعمار (A/46/634/Rev.1) ولكنها ترى أن طلب اجراء استفتاءات لتقرير المصير في كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي قبل نهاية القرن الحالي لا يتماشى مع حق سكان هذه الأقاليم في اختيار كيفية وتوقيت ممارستهم لحق تقرير المصير .

٥٢ - وقال إن نيوزيلندا مدركة للالتزامات التي تقع على عاتقها بوصفها دولة قائمة بالإدارة ، ولكنها ترى أن من المشكوك فيه أن تكون لدى أقاليم لا يزيد عدد سكانها على ٦٠ نسمة أو ٦٠٠ ١ نسمة رغبة في الحصول على الاستقلال . وأضاف قائلا إن القرار ١٥٤١ (د - ١٥) يقدم ، إضافة الى موضوع الاستقلال ، خيارين آخرين ، هما الدخول الحر في رابطة مع دول مستقلة والاندماج مع دولة مستقلة ، وأشار بالتحديد الى انه ينبغي أن يكون هذان الخياران نتيجة لاختيار حر وطوعي من قبل السكان ، وأن يكون لهؤلاء السكان في حالة الاندماج قدرة على الاختيار بالطرق الديمقراطية في إطار المعرفة التامة بالقضية .

٥٣ - وقال إن نيوزيلندا تسلّم بأنه من الضروري إقامة قاعدة اقتصادية وسياسية ملائمة من أجل ممارسة حق تقرير المصير على نحو ما ورد بصورة واضحة في التقرير المتعلق بالحلقة الدراسية الاقليمية التي عقدت في غرينادا (A/AC.109/1114) ، حيث قيل إنه يتعين على الدول القائمة بالإدارة والمجتمع الدولي والوكالات المتخصصة للأمم المتحدة أن تتخذ التدابير اللازمة لضمان تنمية مستدامة ومتوازنة لاقتصادات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، كما انه لا ينبغي أن تمارس الدول القائمة بالإدارة سيطرة مفرطة على الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية لأن ذلك يمكن أن يشكل عقبة في سبيل تقرير المصير . ولضمان تحقيق التوازن الضروري ، يجدر تشجيع مشاركة رؤوس الأموال الأجنبية والحصول على مساعدة لا يكون محورها استغلال هذه الأقاليم . وأضاف المتحدث قائلا إن نيوزيلندا تدرك تماما الجوانب السلبية التي يمكن أن تنطوي عليها الأنشطة الاقتصادية الأجنبية ولاسيما الاستثمارات التي لا تضع في اعتبارها ثقافة السكان الأصليين ، والأنشطة غير المشروعة مثل الاتجار بالمخدرات والأنشطة التي تلحق الأضرار بالبيئة . وقال إن هذا هو موقف نيوزيرلندا ليس فقط إزاء جزر توكيلاو ، وهو الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي الذي تقوم نيوزيلندا بإدارته ، ولكن بصورة عامة في موضوع تناول بنود جدول الأعمال التي تعالج هذه المسائل .

٥٤ - وقال إن المشاكل البيئية تثير قلقا خاصا لدى سكان توكيلاو ، وان زعماء الإقليم قد وجهوا نداء الى البلدان الصناعية من أجل تقليص أنشطتها التي تسهم في حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري التي تشكل خطرا شديدا على سكان الإقليم ، وأثنوا على الحكومة الفرنسية بعد صدور قرارها بوقف تجاربها النووية في جزيرة ميروروا المرجانية . وعلى الصعيد السياسي ، يعمل سكان توكيلاو

(السيد كيمبير ، نيوزيلندا)

والحكومة النيوزيلندية بشكل منسق لرفع مستوى السلطة التنفيذية والتشريعية للإقليم ، ولكن زعماء توكيلاو والسكان طلبوا عدم تغيير مركز الإقليم بسرعة زائدة ، لأن الأولويات موجهة نحو ضمان التقدم الاقتصادي وتطوير الكوادر السياسية الداخلية .

٥٥ - وقال إن نيوزيلندا تؤيد مبادرة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالصحراء الغربية ، وهي المبادرة التي يضطلع بها الأمين العام شخصيا بدور هام على نحو ما هو مبين في تقريره (A/47/506) . ومن المأمول أن تتوصل الأطراف بسرعة الى تفاهم بشأن ما يتعلق بتنظيم الاستفتاء على تقرير المصير . وأضاف أن نيوزيلندا تؤيد مشروع القرار الذي قدمه رئيس اللجنة الرابعة عن هذه المسألة .

٥٦ - وتناول المتحدث مسألة كاليدونيا الجديدة فقال إنه يؤيد تأييدا تاما البيان الذي تلاه ممثل جزر سليمان باسم البلدان الأعضاء في محفل منطقة جنوب المحيط الهادئ . وقال إن موقف مختلف الأطراف يبعث على التشجيع القوي وإن وفد نيوزيلندا يترقب باهتمام نتائج استعراض منتصف المدة لاتفاقات ماتينيون التي تطرح أفضل فرص النجاح المتاحة بشأن التطور الاقتصادي والسياسي لكاليدونيا الجديدة خلال مرحلة الإعداد لممارسة هذا الإقليم حقه في تقرير المصير في عام ١٩٩٨ .

٥٧ - وقال إن مما يسعد الوفد النيوزيلندي أن يلاحظ انه قد تحققت نتائج مثمرة بشأن التوصيات التي طرحها وفده في العام الماضي من أجل ترشيد أعمال اللجنة وأعمال اللجنة الخاصة وتشجيع المشاركة المتزايدة لممثلي الوكالات المتخصصة في أعمال اللجنتين وإجراء مناقشة عامة واحدة بشأن مجموعة المسائل هذه . بيد انه لا يزال هناك الكثير مما ينبغي القيام به . وقال انه مما يؤسف له بوجه خاص أن تقارير اللجنة ومشاريع القرارات الموصى بها لا تزال تصاغ بعبارات تناسب عصرا آخر . وإذا كانت القرارات المتصلة بمختلف الأقاليم تعكس الحالات الراهنة على نحو أفضل فإن ذلك لا ينطبق على القرارات المتعلقة بالمصالح الاقتصادية الأجنبية والوكالات المتخصصة ولا على مشاريع المقررات التي تتناول الأنشطة العسكرية . ومن الصواب حقا ، متابعة استعراض مسألة الفصل العنصري ، بيد أن هذه المسألة لا علاقة لها باحتياجات الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي وأمانيها الخاصة . والمشكلة تثور بوجه خاص فيما يتصل بالقرار المتعلق بدور الوكالات المتخصصة الذي يشار فيه في هذا العام مرة أخرى مرارا وتكرارا الى جنوب افريقيا . ومما يثير القلق أن التأييد الذي يلقاه قرار يتناول أنشطة هامة بالنسبة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي آخذ في التضاؤل عاما بعد عام ، وقد حان الوقت الذي ينبغي أن تبادر فيه اللجنة الرابعة الى إعادة النظر في هذا القرار بغية جمعه بالقرار الذي اعتمد للمرة الأولى في عام ١٩٩١ (القرار ٤٦/٧٠) ، بحيث

(السيد كيمبير ، نيوزيلندا)

يشار بوضوح الى عزم الأمم المتحدة على تقديم المعونة للأقاليم بغية مساعدتها على ممارسة حق تقرير المصير بشكل أفضل . وقال إن وفد نيوزيلندا على استعداد لتقديم أية مساعدة لأغراض صياغة مثل هذا القرار .

٥٨ - وقال المتحدث إن الوفد النيوزيلندي يؤيد عملية الترشيد الجارية ويرى أنه ينبغي الاستمرار في متابعتها . وذكر انه قد آن الأوان لتصور وضع هيكل جديد لهذه اللجنة التي يتعين عليها اتخاذ تدابير قبل أن تنقد أعمالها دعم الكثير من أعضاء المنظمة ، والأقاليم المعنية التي أوكلت مصالحها الى هذه اللجنة ستكون هي الطرف الخاسر في هذه العملية .

٥٩ - السيد سركمينشور (تركيا) : أشار الى أن بلده كان من بين المشاركين في تقديم إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي أصبح حجر الأساس لجميع المبادرات الهادفة الى بلوغ المقاصد وتحقيق الأفكار المعلنة في الميثاق . ومن المأمول أن يؤدي انتهاء الحرب الباردة وتوفر مناخ جديد للتعاون الدولي الى مساعدة الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي في ممارسة حقها في تقرير المصير قبل نهاية القرن الحالي . واستطرد قائلا إنه كما هو الحال بالنسبة لعدد لا يستهان به من المسائل الدولية ينبغي إعادة تقييم مشاكل إنهاء الاستعمار بأسلوب واقعي وبنّاء بغية أخذ تحسن العلاقات الدولية في الحسبان .

٦٠ - وقال إنه يتعين على اللجنة الرابعة أن تقيم تعاونا بناء بين الدول القائمة بالإدارة والأجهزة المختصة التابعة للأمم المتحدة من أجل مواجهة التحديات الجديدة . وينبغي أن تعمل اللجنة الخاصة ، بالتعاون مع السلطة القائمة بالإدارة ، على وضع ترتيب يساعد اللجنة الرابعة في أداء الأعمال بروح من المرونة وفي جو خلاق على الوجه الذي اتسمت به أخيرا أعمال الأمم المتحدة في ميادين أخرى ، وهو النهج الذي يجب أن ينعكس في قرارات اللجنة الرابعة . ومن أجل ضمان التطبيق الكامل للقرار ١٥١٤ (د -١٥) في الأقاليم الثمانية عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، لا بد من مضاعفة الجهود بقصد خدمة المصالح الحقيقية لسكان تلك الأقاليم . وقال إن تركيا مستعدة من جانبها للإسهام بكل فعالية في أعمال الأمم المتحدة الجارية في هذا الميدان .

٦١ - السيد أوفالي (شيلي) : أشار الى موقف بلده الذي يتمثل في انه يتعين على الدول القائمة بالإدارة ليس فقط موافاة الأمم المتحدة بجميع البيانات الاقتصادية والاجتماعية والاحصائية اللازمة ، بل أيضا كفالة التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومساعدتها في إقامة شكل الحكومة التي تختارها تلك الأقاليم . وتحقيقا لهذا الغرض ، ينبغي أن تحرص الدول القائمة بالإدارة بوجه خاص على أن تكون سياسات التنمية المطبقة في الأقاليم رشيدة

(السيد أوفالي ، شيلي)

من الناحية الايكولوجية . ولذلك فإنه ينبغي التخلي عن طريق الانتاج وبرامج الاستهلاك التي تلحق الضرر بالبيئة . وقال المتحدث في معرض إشارته الى المبدأ ٢٥ من إعلان ريو انه يشدد أيضا على ضرورة امتناع الدول القائمة بالإدارة عن استخدام الأقاليم التي تقوم بإدارتها لأغراض التجارب النووية أو لنشر أسلحة الدمار الشامل .

٦٢ - وقال إن الحكومة الشيلية مصممة على العمل مع اللجنة الرابعة ومع اللجنة الخاصة ، وبتعاون وثيق مع الدول القائمة بالإدارة ، في عملية إنهاء آخر الآثار المتبقية من الاستعمار من الآن وحتى نهاية القرن الحالي .

٦٣ - السيدة دابيل (الفلبين) : أشارت الى أن الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، التي يقع معظمها في منطقة المحيط الهادئ والبحر الكاريبي ، هي عبارة عن أقاليم جزرية صغيرة ذات موارد طبيعية وبشرية محدودة . وقالت إنه لذلك يتعين أن تركز اللجنة أعمالها على موضوع استعراض الأحوال والاحتياجات الخاصة لسكان هذه الأقاليم . وأضافت انه في هذا الصدد أن تكون الأمم المتحدة قادرة أيضا على إيفاد بعثات ميدانية زائرة لتلقي المعلومات مباشرة والتأكد من رغبات وآمال السكان بالنسبة لمركز تلك الأقاليم في المستقبل . ومن الضروري أيضا كسب تعاون الدول القائمة بالإدارة لأنها هي التي يعود لها أمر تثقيف السكان بشأن الاختيارات المطروحة أمامهم وبالتالي إعدادهم للمسؤوليات المترتبة على تقرير المصير والاستقلال . وقالت إن الوفد الفلبيني يؤيد تنظيم حلقات دراسية إقليمية تتيح المجال لسكان الأقاليم للتعبير عن آرائهم . كذلك فإن وفد بلادها يرحب أيضا باشتراك الوكالات المتخصصة في المناقشات التي تجريها اللجنة بشأن أنشطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تضطلع بها في الأقاليم ، وهو ما أتاح الفرصة للقيام بأفضل تقييم للحالة الخاصة بكل إقليم من تلك الأقاليم .

٦٤ - وفيما يتعلق بكاليدونيا الجديدة ، قالت إن الفلبين قد أحاطت علما مع الارتياح بالتدابير التي اتخذتها السلطات الفرنسية للنهوض بالتطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي المنصف . والفلبين تحيط علما أيضا بالتقدم المحرز في إطار اتفاقات ماتينيون ، كما أن وفدها يأمل في أن يكون استعراض منتصف المدة المقبل لهذه الاتفاقات عاملا مساعدا على حصول كاليدونيا الجديدة سلما على حق تقرير المصير . وفي هذا الشأن ، تلقت الفلبين مع الارتياح مشروع القرار الخاص بمسألة كاليدونيا الجديدة الذي قدمته لجنة القضاء على الاستعمار ، ووفدها يأمل في أن يعتمد هذا المشروع بتوافق الآراء مرة أخرى .

٦٥ - وقالت فيما يتعلق بموضوع الصحراء الغربية إن الفلبين تعرب عن استيائها لتأجيل استفتاء تقرير المصير الى أجل غير مسمى وتؤكد من جديد تأييدها لبعثة الوساطة الحميدة التي يضطلع بها

(السيدة دابيل ، الفلبين)

الأمين العام والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية . وأضافت قائلة إن الفلبين ستواصل تقديم دعمها لجميع المبادرات التي يمكن أن تسهم في الوصول الى تسوية نهائية لهذه المسألة ، ومن ثم إقامة السلم والاستقرار في المنطقة . ولذلك فإن الفلبين تأمل بناء على ذلك في أن يعتمد مشروع القرار المتعلق بمسألة الصحراء الغربية بتوافق الآراء مرة أخرى .

٦٦ - السيدة راكوتووندرامبوا (مدغشقر) : قالت أن المشاكل التي تواجهها الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والتي تعتبر مشتركة بينها قد تحددت في مجموعها الآن ، وخاصة الحالة الجغرافية التي تجعلها ضعيفة أمام الكوارث الطبيعية ، وضعف أنظمتها الايكولوجية وضيق أراضيها ، والافتقار الى اليد العاملة المؤهلة والى الكوادر المؤسسية والفنية ، والنقص في وسائط النقل والمواصلات . وهناك عوامل كثيرة ينبغي أن يشار إليها وهي العزلة والضعف الاقتصادي ونزوح السكان المحليين وتوطين فئات المهاجرين التي تحظى بتشجيع السلطات القائمة بالإدارة . ومن شأن جوانب الضعف تشجيع المهربين من جميع الأنماط على القيام بالأنشطة غير المشروعة .

٦٧ - وفي هذا الصدد ، وضعت لجنة الـ ٢٤ توصيات تجدر الإشارة الى ما يتعلق منها بتنمية الموارد البشرية لهذه الأقاليم ، وتطوير الهياكل الأساسية للطرق البرية ، والنقل والمواصلات ، وتنويع الاقتصاد عن طريق النهوض بالزراعة والصناعات القائمة على الزراعة ، وكذلك توفير الإمكانية للسكان في استغلال الموارد البحرية من خلال حصولهم هم أنفسهم على فوائد هذه الممارسات . وأضافت قائلة انه لا حاجة الى القول بأن مثل هذا البرنامج الواسع سيظل حبرا على ورق ما لم يحصل على مساعدة متواصلة من المجتمع الدولي .

٦٨ - وبالنسبة لمسألة الصحراء الغربية ، قالت المتحدثة إن وفد مدغشقر يلاحظ أن عملية تطبيق خطة التسوية قد أخفقت بسبب المواقف المتصلبة للأطراف فيما يتعلق بتفسير معايير الاشتراك في الاستفتاء . وأضافت أن مدغشقر تود أن تعيد تأكيد موافقتها على الخطة الأولية وهي لذلك تشجع الطرفين على احترام الارتباط الذي تعهدا به ، وتطلب تقريب وجهات نظرهما وتقديم تنازلات متبادلة من أجل تفادي سلب الشعب الصحراوي حقه في إجراء استفتاء حر وفقا للأصول . وذكرت أن مدغشقر ترحب من ناحية أخرى بالإبقاء على بعثة الأمم المتحدة من أجل تنظيم الاستفتاء .

٦٩ - واستطردت قائلة إن وفد مدغشقر يرى أن اشتراك السلطة القائمة بالإدارة في أعمال لجنة القضاء على الاستعمار وتقديم المعلومات اللازمة عن الأقاليم بانتظام وإيفاد بعثات زائرة تعتبر هي أمور لا غنى عنها بالنسبة لتقييم الحالة في الأقاليم وكذلك بالنسبة لتقدير التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٢٥